مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-30

العدد: 3941

باسل الخطيب لـ "مجموعة العمل" لبنان رحلتني قسراً إلى سوريا ونبأ اعتقالي عار عن الصحة

- مناشدة للكشف عن مصير طفلة فلسطينية سورية فقدت في مخيم عين الحلوة
- اختلاط المياه الآسنة بمياه الشرب يهدد قاطني مخيم درعا
- لجنة مخيم اليرموك تستعد لاستكمال أعمال إزالة الأنقاض في عدة أحياء

آخر التطورات

أكد اللاجئ الفلسطيني باسل مصطفى الخطيب مواليد 1987 من أبناء مخيم سبينة بريف دمشق سابقاً لـ "مجموعة العمل" نبأ ترحيله من قبل السلطات اللبنانية إلى الأراضي السورية، نافياً الأخبار والشائعات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام عن اعتقاله من قبل الفرقة الرابعة التابعة للجيش السوري.

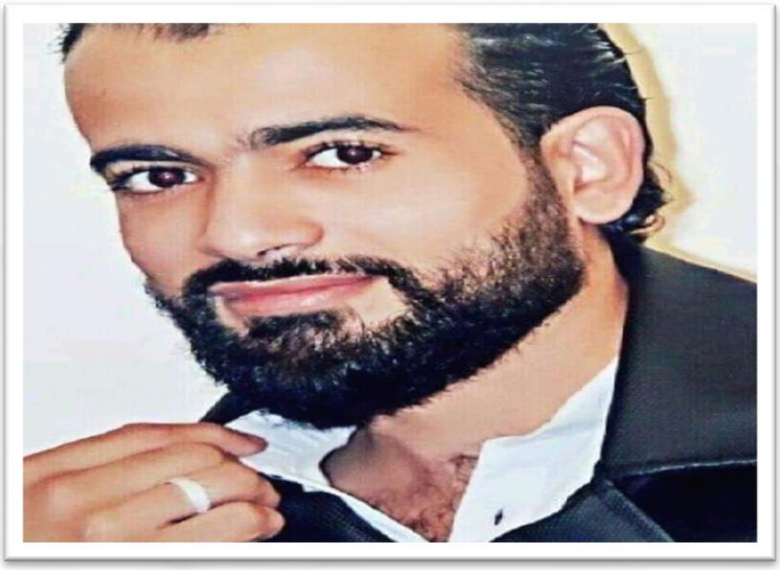

مشيراً أنه لم يدخل الأراضي السورية حتى اللحظة، مناشداً كافة المنظمات الإنسانية والحقوقية والأمم المتحدة والأونروا، للعمل من أجل إدخاله مجدداً إلى لبنان وذلك خوفاً على حياته.

وفي التفاصيل أضاف الخطيب أن عناصر حاجز الجيش اللبناني في منطقة مجدليا قضاء زغرتا بمدينة طرابلس، قاموا باعتقاله يوم الأربعاء 26/ ابريل بسبب عدم امتلاكه إقامة نظامية، حيث تم احتجازه في ثكنة الجيش من الساعة 11:30 صباحاً حتى الساعة 9 مساءً مع عدد من اللاجئين السوريين، وبعد ذلك تم ترحيلهم إلى ثكنة في منطقة البداوي، ومن ثم نقل مع حوالي 80 لاجئاً سوريا في سيارة شحن كبيرة إلى بلدة شدرا من قرى قضاء عكار في محافظة الشمال، وبعد ذلك تم إدخالهم قسراً يوم الخميس 27 نيسان/ إبريل 2023 إلى الحدود السورية.

وكانت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أكدت أنها ترفض إعادة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان إلى سوريا قسرياً، مشددة على رفضها إعادة أي فلسطيني سوري مهُجر في لبنان قسرياً إلى سوريا بموجب قرار المجلس الأعلى للدفاع في لبنان والمتعلق بترحيل اللاجئين الذين دخلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية بعد 24 نيسان/ أبريل 2019.

في سياق ذي صلة أطلقت والدة الفلسطينية السورية "خديجة محمود حمزات" من مواليد العام 2007، نداء مناشدة عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى السفارة والفصائل الفلسطينية في لبنان وكافة المنظمات الدولية وحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية والمؤسسات الحقوقية لإيجاد ابنتها التي فقد منذ عدة أيام.

وأوضحت الأم أن ابنتها "خديجة" البالغة من العمر 16 عاماً فقدت يوم الثلاثاء الماضي 25 نيسان الجاري أثناء مغادرتها منزلها في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوب لبنان، ومنذ ذلك الوقت لم تتمكن من التواصل معه.

وكانت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان، عممت صورة للشابة البالغة من العمر 16 عاماً ولم تتحاوز السن القانونية، داعية كل من يشاهدها أو لديه أي معلومات عنها أو عن مكانها، الاتصال بمخفر صيدا الجديد في وحدة الدرك الإقليمي للإدلاء بالمعلومات.

بالانتقال إلى جنوب سوريا اشتكى أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية من مشكلة اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي لتصبح رائحتها كريهة وطعمتها مالحة، فضلاً عن عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وأكد سكان المخيم أن مشكلة اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي عائدة إلى قدم الشبكة والتي تعرضت في الفترة الماضية إلى ما شهده المخيم من قصف وخراب ودمار شملت بنيته التحتية.

مشيرين إلى أنهم يعانون بشكل مستمر من تغير ريحة ولون وطعم مياه الشرب التي تصل إلى منازلهم، منوهين إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى الجهات المعنية وعلى

رأسهم وكالة الأونروا ولكن دون جدوى، مطالبين بسرعة حل هذه المشكلة حفاظًا على أرواحهم وحياة أطفالهم.

ويعاني أهالي مخيم درعا أيضاً من تفاقم مشكلة الصرف الصحي، بسبب إغلاق المصارف الخاصة بالمخيم نتيجة الأعطال المتكررة فيها وعدم الصيانة الدورية لها، مما تسبب في انتشار وطفح مياه المجاري في شوارع المخيم.

من جهة أخرى أعلنت لجنة مخيم اليرموك لإزالة الأنقاض وترميم المقبرة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية أنها ستستكمل أعمالها في باقي أحياء المخيم الأسبوع القادم.

وطلبت اللجنة من أصحاب الممتلكات والشقق والمحلات في أحياء العروبة والتقدم ومجد الكروم التعاون معها وإخراج الأنقاض والردم من داخل الشقق والمحال التجارية إلى الشوارع قبل بدء عملية إزالتها.

وأكدت اللجنة على حرصها على إعادة إحياء المخيم وإعادة الحياة إليه، حيث قامت بإزالة جزء كبير من الأنقاض والردم من مخيم اليرموك.

وشملت أعمال لجنة إزالة الأنقاض في الفترة السابقة أربع مناطق هي شارع القدس، شارع سبع سباع وتفرعاتها، بالإضافة إلى تنظيف المنطقة ما بين شارع اليرموك وشارع الـ 15، وصولاً إلى مبنى الخالصة مع كافة الطرق الفرعية الواصلة ما بين المناطق المذكورة.